International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

Volume.12, Issue.3 pp: 582-599 Article 11

June (2023)

عادات العقل وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر من التعليم الأساسي في محافظة الظاهرة بسلطنة عُمان

Habits of Mind and their Relationship with Self-Efficacy among Ninth and Tenth Graders in Al-Dhahirah Governorate in the Sultanate of Oman

فاطمة بنت سالم بن ثاني البلوشي، أحمد "محمد جلال" الفواعير

Ahmad Mj O Alfawair, Fatima Salem Thani Al Balushi

Accepted قبول البحث	Revised مراجعة البحث	Received استلام البحث
2023/2/25	2023 /2/20	2023 /2/5

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2023.12.3.11

This file is licensed under a *Creative Commons Attribution 4.0 International*

رفاد REFAAD
www.refaad.com

International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3

E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

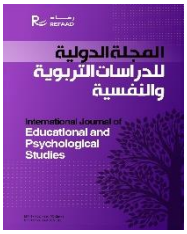

عادات العقل وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر من التعليم الأساسي في محافظة الظاهرة بسلطنة عُمان

Habits of Mind and their Relationship with Self-Efficacy among Ninth and Tenth Graders in Al-Dhahirah Governorate in the Sultanate of Oman

فاطمة بنت سالم بن ثاني البلوشي[1]، أحمد "محمد جلال" الفواعير[2]

Fatima Salem Thani Al Balushi[1], Ahmad Mj O Alfawair[2]

[1] وزارة التربية والتعليم، جامعة نزوى- سلطنة عُمان

[2] أستاذ مشارك في التربيةالخاصة- جامعة نزوى- سلطنة عُمان

[1] Ministry of Education, University of Nizwa - Sultanate of Oman

[2] Associate Professor of Special Education, University of Nizwa, Sultanate of Oman

[1] fatma6666@moe.om, [2] fawair@unizwa.edu.om

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين عادات العقل وفاعلية الذات لدى عينة من طلبة الصف التاسع والعاشر في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان، ومعرفة الفروق فيها تبعًا لمتغير الجنس والصف الدراسي. وقد تكونت عينة الدراسة من (416) طالبًا وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيق مقياس عادات العقل الذي أعده (حجات، 2008)، ومقياس فاعلية الذات لـ (العلا والعظامات، 2019)، وقد أظهرت النتائج أن مستوى فاعلية الذات لدى الطلبة جاء مرتفعا، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين عادات العقل وفاعلية الذات لدى عينة الدراسة، كما أظهرت الدراسة بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في عادات العقل تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير الصف، وأظهرت كذلك الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في فاعلية الذات تعزى لمتغير الجنس والصف.

الكلمات المفتاحية: *عادات العقل؛ فاعلية الذات؛ التعليم الأساسي.*

Abstract:

The study aimed to identify the relationship between the habits of the mind and the self-efficacy among a sample of ninth and tenth grade students in the Al Dhahirah Governorate. The sample of the study consisted of (416) students. To achieve the objectives of the study, the relational descriptive approach was used. The results of the study showed that the habit of perseverance came first as the most habits of mind used by the study sample and the habit of thinking beyond the cognitive came as the last habit of the mind used. As the study showed that, the level of self-efficacy was high among the study sample, and there was a correlation relationship. The study sample showed that there are no statistically significant differences in the habits of the mind due to the gender variable, and that there are differences attributed to the class variable. The study also showed that there are no statistically significant differences in self-efficacy attributable to the gender and grade variable.

Keywords: *Habits of Mind; Self-Efficacy; Basic Education.*

المقدمة:

تلعب عادات العقل دورًا هامًا في تكوين شخصية الفرد، وتؤثر هذه العادات في كل شيء يعمله الفرد، حيث أن عادات العقل الضعيفة تؤدي إلى تعلم ضعيف وذلك بغض النظر عن مستوى الفرد في المهارة أو القدرة، فيصبح المتعلمون المهرة غير فاعلين وذلك إذا لم تنمّى عادات العقل لديهم، فكثير من الناس يمتلكون المهارة والمعرفة في موضوع ما ولكن لا يعرفون كيفية التصرف السليم تجاه المواقف والمشكلات التي يواجهونها (المساعيد،2011)، ويعد نموذج كوستا وكاليك من أكثر النماذج اقتناعًا في شرح وتفسير عادات العقل وذلك لكونه يعتمد على نتائج العديد من الدراسات والبحوث ويتضمن هذا النموذج ست عشر عادة عقلية وهي المثابرة، التحكم في التهور، الإصغاء بتفهم، التفكير بمرونة، التفكير ما وراء المعرفة، الكفاح من أجل الدقة التساؤل وطرح المشكلات، تطبيق المعارف الماضية على الأوضاع الجديدة، التفكير والتواصل بوضوح ودقة، جمع البيانات باستخدام الحواس، الإبداع - التخيل- الابتكار، الاستجابة برهبة ودهشة، الإقدام على المخاطرة بمسؤولية، إيجاد الدعابة، التفكير التبادلي، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر (الدوسري، 2020)، وتعتبر فاعلية الذات من أهم العمليات التي تؤثر في سلوك المتعلم، وتهتم في تحديد درجات الجهد الذي ينبغي أن يبذله الفرد، وتساهم كذلك في كيفية إدراكه للمهام التي يجب أن يقوم بها، وذلك بالإقدام نحو المهمة أو الامتناع عنها، وتختلف الفاعلية الذاتية عند الفرد وذلك باختلاف الموقف والمهمة التي يقوم بها، حيث من الممكن أن تكون الفاعلية الذاتية عالية في نشاط ما وفي الوقت نفسه الفاعلية الذاتية منخفضة في نشاط آخر (حجات،2008)، وتشير سالم وعطية (2016) أنه كلما زادت فاعلية الذات، زادت قدرة الطالب على المثابرة في إنجاز أهدافه ومواجهة العقبات التي يتعرض لها، وكذلك زادت ثقته بقدرته على النجاح والتفوق وعلى النقيض نجد أن الافتقار لفاعلية الذات تؤثر سلبًا في قدرة الطالب على المثابرة وفي إنجاز أهدافه التعليمية، ويؤثر في إدراك الطالب لفاعليته الذاتية على صحته النفسية، ومما سبق تتضح أن عادات العقل ذات أهمية كبيرة ومن هنا جاءت أهمية معرفة علاقة عادات العقل (المثابرة، إدارة الاندفاع، والتساؤل وطرح المشكلات والحلول، وتطبيق المعرفة الماضية في مواقف جديدة والتفكير التبادلي) وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر للتعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة.

مشكلة الدراسة:

تعد فئة الطلبة من الفئات المهمة في تطور المجتمعات في العصر الحالي، ولهذا فنحن بحاجة إلى إيجاد جيل واع وقادر على التفكير من أجل مواجهة المشكلات بطرق مبتكرة، وقد أكدت العديد من الدراسات كدراسة (القضاه،2019) على أهمية تعليم عادات العقل ومناقشتها مع الطلبة وتقديم التعزيز لهم من أجل تشجيعهم على التمسك بها حتى تكون جزءا من ذاتهم وبنيتهم العقلية وفاعلية الذات ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والأدب النظري لم تجد دراسة تناول هذين المتغيرين معًا في المجال التربوي، لهذا تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن الارتباط بين عادات العقل وفاعلية الذات عند طلبة الصف التاسع والعاشر في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان والاستفادة من نتائج هذه الدراسة وذلك في تعليم بقية الطلبة وصقل شخصياتهم .

وتتلخص مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما مستوى فاعلية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر في محافظة الظاهرة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من عادات العقل وفاعلية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر ؟
- هل توجد فروق دلالة إحصائيًا في عادات العقل لدى طلبة الصف التاسع والعاشر في محافظة الظاهرة تعزى لمتغير الجنس والصف الدراسي؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى فاعلية الذات لدى طلبة التاسع والعاشر تعزى لمتغير الجنس والصف الدراسي؟

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يأتي:

- الكشف عن وجود علاقة بين عادات العقل لدى طلبة الصف التاسع والعاشر وفاعلية الذات.
- الكشف عن وجود فروق دالة إحصائيًا في عادات العقل لدى طلبة الصف التاسع والعاشر في محافظة الظاهرة تعزى لمتغير الجنس والصف الدراسي.
- الكشف عن وجود فروق دالة إحصائيًا في فاعلية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر في محافظة الظاهرة تعزى لمتغير الجنس والصف الدراسي.

أهمية الدراسة:

- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة حسب إطلاع الباحثة التي حاولت استقصاء عادات العقل وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الطلبة في سلطنة عمان بشكل عام ومحافظة الظاهرة بشكل خاص.
- تناولت هذه الدراسة فئة عمرية هامة وهم طلبة الصفين التاسع والعاشر، وهم في مرحلة المراهقة، كما أنهم على أعتاب الانتهاء من مرحلة التعليم الأساسي.

- مساهمة الدراسة في ضوء نتائجها في تطوير برامج توجيهية وإرشادية تعمل على تطوير عادات العقل لدى الطلبة

مصطلحات الدراسة:

عادات العقل Habits of Mind

يعرف كوستا وكاليك عادات العقل بأنها " نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما، عندما تكون الإجابة أو الحل غير متوافر في الأبنية المعرفية، فقد تكون المشكلة على هيئة موقف مُحيّر، أو لغز، أو موقف غامض للفرد"(سعيفان، نوفل ،2011، ص 105)؛ ويعبر عنها إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في مقياس عادات العقل المطبق في هذه الدراسة.

فاعلية الذات Self-Efficacy

يعرفها حجات (2008) بأنها: " معتقدات الشخص حول قدرته على تنظيم وتنفيذ المخططات العقلية المطلوبة لإنجاز الهدف المحدد"(ص79)؛ ويعبر عنها إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في مقياس فاعلية الذات المطبق في هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة بالآتي:

- الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية بالتعرف إلى عادات العقل وفاعلية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر من التعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة.
- الحدود البشرية: استهدفت الدراسة طلبة الصف التاسع والعاشر من التعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة.
- الحدود المكانية: سلطنة عمان- محافظة الظاهرة.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2021/2020.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا: عادات العقل Habits of Mind

تلعب عادات العقل دورًا مُهِمًّا في نجاح الأفراد في داخل المؤسسات التعليمية وخارجها، ذلك لأن أداءهم في المواقف التعليمية والحياتية هو نتاج تفكيرهم، وبهذا يتحدد مدى نجاحهم وإخفاقهم، وتستند عادات العقل إلى وجود ثوابت تربوية ينبغي التركيز عليها لتنميتها وتحويلها إلى سلوك متكرر ومنهج ثابت في حياة المتعلم(نوفل،2010).

مفهوم عادات العقل:

تعرفها الصرايرة (2015) بأنها عملية تطويرية متتابعة تؤدي إلى التطوير والابتكار وتتكون من عدد من المهارات، والاتجاهات، والخبرات السابقة.

وشبه هوريسمان عادات العقل بالحبل الذي تنسج خيوطه في كل يوم حتى يصبح حبلًا متينًا يصعب قطعة (نوفل وسعيفان،2011).

ويعرفها Casta &Kallick (2009) بأنها نزعة التلميذ إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما وذلك عندما تكون الإجابة غير متوفر في بيئته المعرفية، وتكون المشكلة على هيئة موقف محير أو لغز أو موقف غامضين.

تصنيفات عادات العقل:

عمل كوستا وكاليك على تقسيم عادات العقل إلى ست عشرة عادة عقلية وهي (المثابرة، التحكم في الاندفاع، الإصغاء بتفهم، والتفكير بمرونة، التفكير حول التفكير، السعي إلى الدقة، روح الدعابة، المخاطرة، التساؤل وحل المشكلات، تطبيق المعارف على مواقف جديدة، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، الاستعداد الدائم والمستمر للتعلم، التفكير الإبداعي، وحب الاستطلاع، التفكير والتواصل بوضوح ودقة، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر، التفكير التبادلي (بريخ،2016).

أهمية عادات العقل:

يشير نوفل (2010) أن عادات العقل تدعو الأفراد إلى تنمية عدد من الاستراتيجيات المعرفية والتي يطلق عليها عادات العقل، ويقصد بالعادة الشيء الثابت المتكرر الذي يعتمد عليه الفرد، حيث تستند هذه العادات إلى ثوابت تربوية يجب التركيز عليها وتنميتها لتحويلها إلى سلوك متكرر في حياة المتعلم.

دور المعلم في تنمية عادات العقل:

- مساعدة المتعلمين على فهم ماهية عادات العقل من خلال عمل حلقات نقاش حول كل عادة من عادات العقل.
- ملاحظة سلوك المتعلم بدقة وتصنيفه حسب العادة المناسبة للسلوك كأن يصف المتعلم الذي لا يتعب من المحاولة بعادة المثابرة.

- مساعدة المتعلمين على تحديد الاستراتيجيات التي ترتبط بتنمية عادات العقل من خلال استخدام مثلًا طريقة التفكير بصوت عال؛ لتوضيح الإستراتيجيات الفعالة في تنمية عادات العقل.
- إيجاد بيئة تعليمية تشجع تنمية واستخدام عادات العقل من خلال مزج عادات العقل بأنشطة الحياة اليومية والأنشطة المدرسية (أبو سيف،2015).

وصف عادات العقل:

عمل كوستا وكاليك على شرح عادات العقل الستة عشر وصفها، ونَبّها إلى إمكانية تطوير هذه العادات والكشف عن بعضها الآخر في سياق التجربة والعمل وهي:

- **المثابرة Persisting**

تعني الالتزام بالمهمة الموكلة للفرد إلى حين اكتمال المهمة، والقدرة على تحليل المشكلات وتطوير استراتيجيات العلاج وامتلاك ذخيرة من الاستراتيجيات البديلة التي يتبعها لحل المشكلة (الرابغي،2015).

- **التحكم بالتهور Managing Impulsivity**

يرى الرابغي (2015) أن امتلاك الفرد لهذه العادة تتمثل في التأني والتفكير قبل الإقدام في حل المشكلة التي يتعرض لها الفرد وذلك من خلال تأسيس رؤية وخطة عمل قبل البدء في حل المشكلة، والكفاح لتوضيح وفهم الإرشادات الخاصة بها وتطوير استراتيجية للتعامل مع المشكلة وذلك من أجل إعطاء الحكم الفوري حول تلك الفكرة إلى حين الفهم التام لها، وإمعان النظر في البدائل والنتائج لعدد من الحلول الممكنة قبل التصرف، فالتحكم بالتهور هي عادة عقلية تحث الفرد على التأني والتفكير والتخطيط قبل القيام بأي عمل.

- **الإصغاء بتفهم وتعاطفlistening to others with Understanding Empathy**

الإصغاء هو بداية الفهم والتحكم، ويرى كوستا أننا نقضي 55% من حياتنا مصغيين، ومع ذلك يعتبر الإصغاء هو أقل شيء نتعلمه في المدارس، فالإصغاء ليس مجرد عملية بسيطة أساسها أن يفتح المرء أذنيه ويسترخي في الاستماع إلى الآخرين، بل الإصغاء فعل نقدي تأملي وعمل ذهني معقد يتضمن الكثير من القدرات الذهنية. وعلماء السلوك يولون أهمية كبيرة لفن الإصغاء حيث يذهب بعضهم إلى الاعتقاد بأن قدرة الفرد على الإصغاء إلى شخص آخر أي التعاطف مع وجهة نظر الشخص الآخر وفهمها تمثل أحد المستويات العليا للذكاء (حجات،2010).

- **التفكير بمرونة Thinking Flexibility**

إن من طبيعة الأفراد المرنين أنهم يولدون أفكارًا كثيرة ، فنجدهم أثناء مشاركتهم في جلسات العمل الجماعي دائمًا يعملون على تحفيز زملائهم على إضافة أفكار جديدة، فعندما تتزايد المرونة في التفكير لدى الأفراد فإنهم يقومون بالتركيز على الأشياء، ويتفحصون الأجزاء الصغيرة التي ينتج عنها الكل وذلك من خلال الاهتمام بالتفاصيل والدقة، فالعقل المرن يعرف كيف ينتقل بين هذه المواقف، والفرد المرن يستخدم طرقًا غير تقليدية في حل المشكلات التي تواجهه وذلك من خلال التعامل مع مصادر متعددة للمعلومات في وقت واحد، وعقله منفتح على التغير القائم على معلومات جديدة (نوفل وسعفان،2011).

- **التفكير في التفكير (فوق المعرفة)Thinking Metacognition**

ويقصد به أن يصبح المرء أكثر إدراكًا لأفعاله ولتأثيرها في الآخرين وعلى البيئة، ويرى كوستا أنه ليس بالضرورة أن يصل جميع الناس إلى هذا المستوى من التفكير، ويضيف أن الطلاب غالبًا ما يتوقفون بعض الوقت ليسألوا أنفسهم لماذا هم يفعلون ما يفعلون إذ نادرًا ما يسألون أنفسهم عن استراتيجياتهم التعليمية أو يقيمون كفاءتهم في الأداء (حجات،2010).

- **الكفاح من أجل الدقة Striving for Accuracy and Precision**

يرى البرصان وعبد (2013) أن الوصول إلى الدقة في أعلى مستوياتها هو رهان استراتيجي للتفكير الناقد، ويجب على التربية أن تمكن الناشئة من عادات العقل المستمر من أجل الوصول إلى معرفة محكمة تتصف بالدقة بعيدًا عن التهور والتسرع وأن هذا النوع من التفكير لا ينتهي أبدًا ولا يوقف الفرد عن الاستمرار في العمل.

- **التساؤل وطرح المشكلاتQuestioning and Posing Problems**

تعرفها بريخ (2015) قدرة الفرد على طرح الأسئلة، وتوليد العديد من البدائل لحل المشكلات، والقدرة على اتخاذ القرار. فالأفراد الذين يتسمون بالقدرة على حل المشكلات لديهم مهارة حول كيفية طرح أسئلة من شأنها أن تسد الفجوات بين ما يعرفون وما لا يعرفون.

- **تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدةApplying Past Knowledge to New Situation**

وتعني قدرة الفرد على الرجوع إلى الماضي لاسترجاع مخزونه من المعارف والتجارب لمواجهة مشكلة جديدة. فالأفراد الذين يمتلكون هذه العادة لديهم القدرة على استخلاص المعنى من تجربة ما ثم تطبيقه على أوضاع جديدة، ولديهم القدرة على الربط بين فكرتين مختلفتين، واستخدام مصادر المعرفة المتنوعة لدعم أقوالهم (الصباغ،2015).

- **التفكير والتوصيل بوضوح ودقةThink and Communicating With Clarity and Precision**

ذكر حجيرات (2012) أن هذه العادة تركز على أهمية التواصل اللغوي، حيث تلعب قدرة الفرد على تهذيب اللغة دورًا مهمًا في تعزيز خرائطه المعرفية وقدرته على التفكير النقدي الذي يشكل القاعدة المعرفية لأي عمل ناجح، وهذا من شأنه إثراء تعقيدات اللغة وتفاصيلها في آن واحد، وينتج عن ذلك تفكيرًا فاعلًا.

- **جمع البيانات باستخدام الحواسGathering Data All Senses**

يرى حجات(2010) أن من طبيعة المبدعين أنهم يحاولون تصور حلول للمشكلات بطرق مختلفة وذلك بتفحص الإمكانات البديلة من عدة زوايا، ويُقدِمون على المخاطرة بتوسيع حدودهم المدركة، ويتقبلون النقد، ويُقَدِمون منتجاتهم للآخرين كي يحكموا عليها ويقدموا تغذية راجعة للمبدعين الذين يبذلون الجهد من أجل تهذيب وتعديل أساليبهم والارتقاء.

- **الخلق - التصور- الابتكار Creating, Imagining, and Innovating**

تفترض هذه العادة أن جميع الناس لديهم طاقة على توليد حلول، وأساليب جديدة إذا ما هيئت لهم الفرص لتطوير تلك الطاقات. فمن طبيعة الناس أنهم يحاولون تصور حلول للمشكلات بطرق مختلفة مستخدمين عدة طرق بديلة، مدفوعين بدوافع داخلية لا دوافع خارجية، ويعملون على مواجهة هذه التحديات (الرابغي،2015).

- **الاستجابة بدهشة ورهبةResponding With Wonderment and Awe**

يعرفها القضاة (2019) بأنها قدرة الفرد على الاستمتاع بالبحث عن المشكلات؛ ليستمتع بحلها وتقديمها للآخرين باستقلالية تامة، ويستخدم عبارات تدل على استقلاليته، ويتسم أصحاب هذه العادة بحب الاستطلاع والاستمتاع بجمال الأشياء، والسعي لتقصي الحلول.

- **الإقدام على مخاطر مسؤولةTaking Responsible Risks**

هي القدرة والدافع القوي للانطلاق إلى ما وراء الحدود المستقرة؛ لتجربة استراتيجيات وأساليب وأفكار جديدة حتى لو كان الشك ينتابهم حيالها (الحجيرات،2012).

- **إيجاد الدعابةFinding Humor**

يعرف كوستا هذه العادة بأنها هي قدره الفرد على تقديم نماذج من السلوك التي تدعو إلى السرور والمتعة، حيث وجد أن الدعابة تحرر الطاقة على الإبداع، وتثير مهارات التفكير العالية مثل التوقع المصحوب بالحذر، وكذلك العثور على علاقات جديدة، والتصور البصري (حجات، 2010).

- **التفكير التبادليThinking Interdependently**

يدرك الأفراد المتعاونون أنهم أقوى بكثير فكريًا وماديًا من أي فرد يحيا لوحده، وأن العمل في مجموعات يتطلب القدرة على تبرير الأفكار واختبار مدى صلاحية استراتيجيات الحلول مع الآخرين، ويتطلب أيضًا تطوير استعدادهم وانفتاحهم ليساعدهم على تقبل التغذية الراجعة من الصديق الناقد (نوفل وسعيفان،2011).

- **الاستعداد الدائم للتعلم المستمرLearning Continuously**

هي قدرة الفرد على التعلم بشكل مستمر، وامتلاك الثقة المقرونة بحب الاستطلاع ومواصلة البحث من أجل تحسين النمو والتعلم والتعديل وتحسين الذات، وتحسس المشكلات والمواقف باعتبار أنها فرص ثمينة للتعلم (حجات،2010).

تنمية عادات العقل:

وصف الحارثي (2002) البيئة التعليمية التي تساعد على نمو العادات العقلية السليمة بأنها يجب أن تتصف بالصفات الآتية:

- إيمان المعلمين بأن جميع الطلبة قادرون على التفكير.
- إدراك الطلبة أن التفكير هو هدف تربوي ينبغي السعي لتحقيقه.
- تعريض الطلاب إلى مشكلات تتحدى قدراتهم التفكيرية.
- إيجاد البيئة التعليمية الآمنة والمحفزة والخالية من التهديد.
- إيجاد بيئة تعليمية غنية بالمثيرات.
- عرض النشاطات التي تنمي الذكاء بطريقة متوافقة مع المستوى العقلي للتلاميذ.
- أن يكون المعلم قدوة حسنة لطلابه.

خصائص عادات العقل:

تتمتع عادات العقل بالعديد من الخصائص والتي ذكرها كوستا في كتابه المشار إليه في حجات (2010) على النحو الآتي:

- **القيمة(Value):** وتتمثل في الاختيار المناسب لنمط السلوكي الفكري والأكثر ملاءمة للتطبيق دون الأنماط الفكرية الأخرى الأقل إنتاجًا.
- **وجود الرغبة أو الميل(Inclination):** وتتمثل في شعور الفرد لتطبيق أنماط سلوكية فكرية متنوعة.

- **الحساسية(Sensitivity):** ويكون ذلك عن طريق إدراك الفرد لمدى توفر الفرص والمواقف المناسبة للتفكير واختيار الوقت المناسب للتطبيق.
- **امتلاك القدرة(Capability):** تتمثل في امتلاك الأفراد للمهارات الأساسية والقدرات التي من خلالها يستطيع تطبيق أنماط السلوك الفكري المتعددة.
- **الالتزام أو التعهد(Commitment):** ويتم عن طريق العمل على تطوير أداء أنماط السلوك المختلفة التي تدعم عملية التفكير نفسها.
- **السياسة(Policy):** وهي اندماج الأنماط في جميع الممارسات ورفع مستواها وجعل ذلك سياسة مدرسية لا يمكن تخطيها.

تعريف فاعلية الذاتSelf-Efficacy :

تعرف فاعلية الذات بأنها: "توقعات الفرد حول قدرته في مواجهة التحديات وحل المشكلات الجديدة والتي تؤثر في نظرته الإيجابية، الأمر الذي يحفز الفرد في أداء المهام" (نوفل،2015، ص74).

وترى بغدودة (2020) فاعلية الذات بأنها إدراك الفرد لقدراته الشخصية وذلك من خلال إنجاز الأداء وتنوع الخبرات البديلة التي يمر بها، واقتناعه بقدرته على إنجاز المهام بنجاح، ومواجهة المواقف التي يتعرض عليها في حياته.

أبعاد فاعلية الذات:

هناك ثلاثة أبعاد لفاعلية الذات كما يحددها باندورا، حيث أن معتقدات الفرد عن فاعلية ذاته تختلف تبعًا لهذه الأبعاد والتي تشتمل على:

- **قدر الفاعلية Magnitude**

يحدد الشعراوي (2000) هذا البعد كما يراه باندورا من خلال صعوبة الموقف، ويتضح بصورة واضحة عندما تكون المهام مرتبة من السهل إلى الصعب، ويشار في هذا البعد إلى أن الطلبة مع ارتفاع مستوى فاعلية الذات لديهم لا يقبلون على مواقف التحدي في الفصل، ويرجع السبب في ذلك إلى أن مستوى الخبرة أو المهارة داخل الفصل أعلى من مستوى الطلبة، كما أن هؤلاء الطلبة قد يفتقدون المعلومات السابقة أو الاستراتيجيات المهمة للأداء الجيد في داخل الفصل.

- **العموميةGenerality**

يذكر سالم وعطية (2016) أن هذا البعد يشير إلى انتقال فاعلية الذات من موقف إلى موقف مشابه، فالفرد يمكن أن ينجح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في مهام مشابهة، وتختلف درجة العمومية من شخص إلى آخر، فبعض الطلبة قد يشعرون بالقدرة على إنجاز جيد في أي موقف، والبعض الآخر يشعرون بالثقة في النفس في واحد أو اثنين من هذه المواقف، والبعض قد تكون لديهم فاعلية ذات ضعيفة في كل المجالات.

- **القوةStrength**

يذكر باندورا أنها تتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملاءمتها للموقف، فالفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة بمكنه المثابرة والعمل، كما أن معتقدات الفرد عن الفاعلية تجعله أكثر قابلية للتأثر وذلك بما يلاحظه ويشاهده مثل ملاحظة أحد الأفراد وهو يفشل في أداء عمل معين، أما الأفراد الذين لديهم اعتقادات قوية بفاعلية ذواتهم يثابرون في مواجهة أي أداء ضعيف أو صعب (عابد،2015).

مصادر فاعلية الذات:

حدد باندورا أربعة مصادر لفاعلية الذات، وهي كالآتي:

- **الخبرةExperience**

تعد الخبرة عاملًا مهمًا من العوامل التي تحدد الفاعلية عند الشخص، فالنجاح يزيد فاعلية الأفراد والفشل يخفض الدافعية لديهم، ولهذا نجد أن الأشخاص الذين لديهم إحساس قوي بفاعليتهم الذاتية يقدمون على المهام الصعبة بقوة كنوع من التحدي، فخبرات الطالب السابقة تنبئ عن أدائه المتدني، فعلى سبيل المثال الطالب الذي تطورت لديه توقعات متدنية حول نجاحه في الاختبار يكون لديه فكرة خاطئة عن قدرته مما يشكل لديه فكرة متدينة عن فاعليته الذاتية (اللهو،2014).

- **النمذجة (الخبرة البديلة)Vicarious-Modelling Experience**

يرى بن مريجة (2015) أن هذه العملية توجد في النماذج الاجتماعية، فهي عملية مقارنة بين شخص وآخر. فعندما يرى الفرد أحد الأشخاص ينجح في شيء ما قد فعله فإن فاعليته الذاتية سوف تزداد بالطبع، أما الأفراد الذين يرون أشخاصًا يفشلون فإن فاعلية الذات لديهم سوف تنخفض، وهذه العملية تكون أكثر تركيزًا عندما يرى الفرد نفسه يشبه نموذجه، ومن هذا المنطلق إذا نجح القرين الذي يشاهده الفرد وتكون لديه قدرة مماثلة فإن فاعليته تزداد.

- **القناعات الاجتماعيةSocial Persuasions**

يرى اللهو(2014) أن القناعات الاجتماعية ترتبط بالتشجيع والتثبيط ولهما تأثير قوي، حيث نلاحظ معظم الأشخاص يتذكرون عندما يقال لهم شيء كثير عن ثقتهم، ولهذا يمكن القول أن القناعات الإيجابية تزيد من الفاعلية الذاتية، بينما تودي القناعات السلبية إلى نقص وخفض الفاعلية لأحد الأفراد مما يعني أنه من الأسهل خفض الفاعلية أكثر من زيادتها.

- **العوامل الفسيولوجيةPhysiological Factors**

تظهر على الأفراد بعض الآلام والأوجاع وعلامات الأسى في الحالات غير عادية، فالشخص يمكن أن يدرك هذه الردود مما يسبب له تغيرًا ملحوظًا في فاعليته الذاتية، فمن يعاني من الغيثان في معدته قبل أن يبدأ في إلقاء خطابه أمام الجمهور فهو ذو فاعلية ذاتية منخفضة مما يؤدي إلى اعتباره دليل على عجزه فيخفق بالتالي من فاعليته، أما الشخص ذو الفاعلية العالية يمكن أن يفسر هذه الإشارات الفسيولوجية بأنها عادية وليس لها علاقة بقدرته الفعلية (عبدالخالق، والنيال،2018).

خصائص فاعلية الذات:

تشير بغدوه (2020) إلى عدد من الخصائص لفاعلية الذات، وهي:

- تتأثر فاعلية الذات بالعديد من العوامل، وتؤثر كذلك في أنماط التفكير والمخططات التي يضعها الفرد لنفسه.
- فاعلية الذات وحدها لا تحدد السلوك على نحو كاف، بل لابد من وجود حد معين من القدرات سواء كانت هذه القدرات فسيولوجية أو عقلية أو نفسية.
- إمكانية تنمية وتحسين فاعلية الذات لدى الفرد ويتضح هذا جليًا من خلال وجود تأثير إيجابي للبرامج التدريبية والأنشطة المختلفة على فاعلية الذات لدى الأفراد.
- فاعلية الذات لها جانب دافعي يربطها إلى حد ما بالنتائج النهائية للسلوك، وقد يكون ذلك وراء مثابرة الفرد في مواجهة الصعوبات والعقبات التي تعترض طريقه.

محددات الفاعلية الذاتية:

يشير باندورا إلى عدد من العوامل والتي تعتبر من محددات الفاعلية الذاتية ولها أثرها الفعال على دافعية سلوك الفرد، وهي:

- الاختيار (Choice) يقوم الأفراد باختيار الأنشطة والبيئة التي سيعملون بها، فهم يختارون الأنشطة التي يستطيعون التكيف معها ومعالجتها بنجاح، ويتجنبون الأنشطة التي تفوق قدراتهم ولا يستطيعون التكيف معها.
- الجهد والمثابرة (Effort & persistence) إن الفاعلية الذاتية المرتفعة تنتج جهدًا مثابرًا يؤدي إلى تخطي الصعوبات والمشاكل والقيام بالعمل بحماس، وبالمقابل تؤدي الفاعلية المتدنية إلى التقاعس عن العمل وعدم المواجهة.
- التفكير واتخاذ القرار (Thinking & Decision Making) إن الأفراد الذين يؤمنون بفاعليهم في حل المشكلات يكون لديهم القدرة على اتخاذ القرار والتفكير عند إنجاز المهمات المعقدة، وفي المقابل فإن الذين يتصفون بعدم الثقة في فاعليتهم الذاتية لا يملكون القدرة على اتخاذ القرار المناسب عند مواجهة التحديات.
- ردود الفعل العاطفية (Emotional Reactions) إن الأفراد الذين لديهم فاعلية ذات مرتفعة يتجاوبون مع تحديات المهمة بتفاؤل، إما الأفراد الذين يعانون من فاعلية الذات المتدنية يشعرون بعدم الثقة وعدم القيام بالمهمات (حجات،2010).

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت عادات العقل:

- **أجرى أبو لطيفة (2019)** دراسته والتي هدفت إلى التعرف على مستوى امتلاك طلبة الدراسات العليا إلى عادات العقل، تكونت عينة الدراسة من (260) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية، استخدم الباحث مقياس لعادات العقل من إعداده وأظهرت النتائج إن مستوى امتلاك عينة الدراسة لعادات العقل جاء مرتفعًا، وكذلك وجود فروق داله إحصائيًا في مستوى امتلاك أفراد العينة لعادت العقل تعزى لمتغير الجنس.
- **هذا وسعت دراسة عناقره وجراح (2015)** إلى التعرف على مستويات عادات العقل وعلاقتها بالذكاءات المتعددة، لدى عينة مكونة من (305) طالبًا وطالبة بجامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية، استخدم الباحثان مقياس كارل دورجرز لعادات العقل، واستخدما المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى عادات العقل لدى أفراد العينة مرتفعًا، وجود علاقة ارتباطية بين عادات العقل والذكاءات المتعددة.
- **أما دراسة الصباغ (2015)** التي هدفت إلى التعرف على عادات العقل لدى عينة مكونة من (438) من طلبة الرياضيات في الجامعة الأردنية وجامعة البلقاء بالمملكة الأردنية، صممت الباحثة استبانة لقياس عادات العقل، وأظهرت الدراسة حصول عادة تطبيق المعارف في المرتبة الأولى لعادات

العقل، والتفكير ما وراء المعرفي في المرتبة الأخيرة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عادات العقل تعزى لمتغير المستوى التحصيلي، عدم وجود فروق في عادات العقل تعزى لمتغير الجنس.

دراسات تناولت فاعلية الذات:

- **دراسة العنزي (2019)** التي هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين فاعلية الذات وبعض المتغيرات لدى عينة مكون من (500) طالبًا وطالبة من طلبة الثانوية، قام الباحث بتطبيق مقياس فاعلية الذات، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستويات فاعلية الذات لدى أفراد العينة جاءت مرتفعة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذاتية تعزى بمتغير الجنس والصف.
- **وأجرى المعلا والعظامات (2019)** دراسة على عينة مكونة من (460) طالبًا وطالبة من طلبة المدارس الحكومية بالأردن، لتعرف على مستوى فاعلية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر، استخدمت الدراسة مقياس فاعلية الذات المعد من قبل موريس، وأظهرت النتائج أن فاعلية الذات جاء متوسطا وفاعلية الذات الأكاديمية جاءت في المرتبة الأولى.
- **أجرى الشعراوي(2000)** دراسة هدفت إلى بحث الفروق في الجنس والصف في فاعلية الذات وكذلك تأثير تفاعل الجنس والصف في درجات الطلاب على مقياس فاعلية الذات وعلاقته فاعلية الذات ببعض المتغيرات، تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (467) طالبًا وطالبة، طبقت عليهم مقياس فاعلية الذات، ومقياس الإنجاز الأكاديمي، توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنس وكذلك الصف الدراسي في متوسطات درجات فاعلية الذات، لا يوجد تأثير دال إحصائيًا للتفاعل (الجنس × الصف) في تباين درجات الطلاب على مقياس الذات، توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين فاعلية الذات وكل من الإنجاز الأكاديمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة من حيث أهدافها فمنها ما تناولت عادات العقل، وعلاقتها بمتغيرات أخرى، ومنها تناولت فاعلية الذات، وعلاقتها بمتغيرات أخرى أما من حيث العينة، فجميع العينات التي شاركت في الدراسات كانت لطلبة مدارس وطلبة جامعات، أما من حيث المنهج، فطبقت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي اتفق مع جميع الدراسات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف التاسع والعاشر بمحافظة الظاهرة في سلطنة عمان، ويبلغ عددهم (11308) طالبًا وطالبة منهم (5910) طالبًا وطالبة في الصف التاسع و(5398) طالبًا وطالبة للصف العاشر، والتي تم الحصول عليها من إحصائيات (وزارة التربية والتعليم،2020).

عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة وتم توزيع أدوات الدراسة إلكترونيًا وذلك عن طريق إرسال الرابط الإلكتروني لمدارس المحافظة، تكونت عينة الدراسة من (416) طالبًا وطالبة من محافظة الظاهرة، وبذلك تمثل العينة الدراسية (4%) من مجتمع الدراسة الأصلي الذي تم تقديره، ويبن جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها (الجنس، والصف).

جدول (1): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة (ن=416)

المتغير		العدد	النسبة
الجنس	ذكر	74	%17.8
	أنثي	342	%82.2
الصف	التاسع	232	%55.8
	العاشر	184	%44,2

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- (عادات العقل، فاعلية الذات).
- المتغيرات التصنيفية (الجنس والصف).

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأدوات التالية:

- مقياس عادات العقل من إعداد (حجات،2008).
- مقياس فاعلية الذات من إعداد (موريس 2002)؛ وترجمه إلى العربية (العلا والعظامات ،2019).

وفيما يلي شرح مفصل لأدوات الدراسة المستخدمة:

أولًا: مقياس عادات العقل:

صدق المقياس:

للتحقق من الصدق الظاهري عرضت الباحثة المقياس في صورته الأولية على (9) من المحكمين المختصين في الإرشاد النفسي، والصحة النفسية، وعلم النفس التربوي وطلب منهم إبداء آرائهم، وإضافة التعديلات المناسبة، وبعد ذلك تم حصر آراء المحكمين، وقد نتج عن ذلك التحكيم إجماع على ملائمة فقرات المقياس لغرض الدراسة، وانتمائها للبعد الذي تندرج تحته، وسلامة الصياغة اللغوية، مع إعادة صياغة بعض الفقرات رأى المحكمين تعديلها لعدم وضوحها، أو احتمالها أكثر من فكرة، وقد قامت الباحثة بتعديل الصياغة وحذف بعض العبارات المتشابهة والتي جعلت المقياس طويل وإن هذا الحذف لم يؤثر على صدق المقياس، بحسب رأي المحكمين، حيث أصبح المقياس مكون من 48 فقرة، تم حساب صدق الفقرات من خلال عينة استطلاعية مكونة من (60) طالبًا وطالبة، وذلك لبيان مدى اتساق فقرات المقياس مع بعضها البعض من خلال الإجراءات التالية:

جدول (2): معاملات الارتباط (بيرسون) بين فقرات كل بعد، والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه (ن =60)

جمع البيانات باستخدام جميع الحواس		السعي نحو الدقة		التفكير ما وراء المعرفي		تطبيق المعارف السابقة في مو اقف جديدة		الإصغاء بتفهم وتعاطف		إيجاد الدعابة	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.574**	1	.459**	1	.715**	1	.719**	1	.722**	1	.618**
2	.791**	2	.709**	2	.573**	2	.639**	2	.686**	2	.834**
3	.757**	3	.805**	3	.651**	3	.768**	3	.638**	3	.803**

المثابرة		التفكيروالتواصل بوضوح		التحكم بالتهور		التساؤل وطرح المشكلات		الاستجابة بدهشة ورهبة		التفكير بمرونة	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.706	1	.644**	1	.530**	1	.728**	1	.783**	1	.607**
2	.637**	2	.735**	2	.772**	2	.807**	2	.712**	2	.748**
3	.723**	3	.610**	3	.729**	3	.823**	3	.353**	3	.771**

يتضح من جدول (2) أن جميع فقرات مقياس عادات العقل تتمتع بمعامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى معامل ارتباط مناسب لأهداف الدراسة.

حساب معامل الارتباط لكل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ككل كما هو موضح في الجدول

جدول(3): معاملات الارتباط (بيرسون) بين أبعاد المقياس ودرجته الكلية (ن= 60)

أبعاد المقياس	معاملات الارتباط	ابعاد المقياس	معاملات الارتباط
المثابرة	.464**	التفكير ما وراء المعرفي	.593**
التفكير والتواصل بوضوح	.558**	تطبيق المعارف السابقة في مواقف جديدة	.676**
التحكم بالتهور	.587**	الإصغاء بتفهم وتعاطف	.586**
التساؤل وطرح المشكلات	.701**	إيجاد الدعابة	.615**
الاستجابة بدهشة ورهبة	.491**	الخلق- التصور-الابتكار	.654**
التفكير بمرونة	.688**	التفكير التبادلي	.743**
جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	.546**	الاستعداد الدائم للتعلم المستمر	.659**
السعي نحو الدقة	.642**	الإقدام على مخاطر مسؤولة	.695**

الخلق- التصور-الابتكار		التفكير التبادلي		الاستعداد الدائم للتعلم المستمر		الإقدام على مخاطر مسؤولة	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.772**	1	.726**	1	.697**	1	.713**
2	.730**	2	.746**	2	.747**	2	.727**
3	.783**	3	.596**	3	.695**	3	.709**

يوضح جدول (3) أن جميع درجات الأبعاد ست عشرة للمقياس ترتبط ارتباطًا دالًا إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) مع الدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت قيم الارتباط بين (0.695 - 0.464) للأبعاد وهذا يُعد مؤشرًا مناسبًا للمقياس.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات مقياس عادات العقل قامت الباحثة بحساب معامل ثبات المقياس ككل باستخدام معامل ألفا لكرو نباخ (Cronbach's Alpha)، بلغ معامل ألفا لكرونباخ للمقياس ككل (0.95) مما يشير أن مقياس عادات العقل يتمتع بثبات مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة.

تصحيح المقياس:

اشتمل المقياس المستخدم في هذه الدراسة (48) فقرة موزعة على ستة عشر بعد (المثابرة، التفكير والتواصل بوضوح ،التحكم بالتهور، التساؤل وطرح المشكلات، الاستجابة بدهشة ورهبة، التفكير بمرونة، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس السعي نحو الدقة، التفكير ما وراء المعرفي، تطبيق المعارف السابقة في مواقف جديدة، الإصغاء بتفهم وتعاطف، إيجاد الدعابة، الخلق- التصور-الابتكار، التفكير التبادلي، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر، الإقدام على مخاطر مسؤولة) وقد صيغت فقرات المقياس جميعها بطريقة إيجابية، ويقوم المستجيبون بالإجابة عليها وفق التدرج الرباعي (موافق على الاطلاق، موافق إلى حد ما، غير موافق إلى حد ما، غير موافق على الاطلاق) بواقع ثلاثة فقرات لكل بعد.

مقياس فاعلية الذات:

استخدمت الباحثة مقياس فاعلية الذات من إعداد موريس (Muris,2002 ، وترجمه الى العربية (العلا والعظامات ،2019)، حيث يتكون من 24 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: فاعلية الذات الاكاديمية (8 فقرات)، فاعلية الذات الاجتماعية (8 فقرات)، فاعلية الذات الانفعالية (8 فقرات)، وطبقه الباحثان على عينة استطلاعية من طلبة الصف التاسع والعاشر في الأردن ونتيجة لذلك وتم اختيار المقياس لمناسبته لأهداف الدراسة الحالية، وتمتعه بخصائص سيكومترية جيدة، تم تطبيق المقياس على نفس الفئة العمرية.

صدق المقياس:

للتحقق من الصدق الظاهري عرضت الباحثة المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المُختصين في الإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي، والصحة النفسية، وطلب منهم إبداء آرائهم، وإضافة التعديلات المناسبة، وبعد ذلك حصرت آراء المحكمين، ونتج عن ذلك استجابة الباحثة لآراء المحكمين، وتم تعديل بعض العبارات، وتم حساب صدق الفقرات من خلال عينة تجريبه مكونة من (60) طالبًا وطالبة وذلك لبيان مدى اتساق فقرات المقياس مع بعضها البعض وذلك من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون لمعرفة درجة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع درجة البعد الكلي الذي تنتمي له كما هو موضح في الجدول.

جدول(4): معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس فاعلية الذات والدرجة الكلية للمقياس(ن=60)

الأكاديمية		الاجتماعية		الانفعالية	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.445**	9	.602**	17	.612**
2	.473**	10	.542**	18	.641**
3	.569**	11	.533**	19	.589**
4	.495**	12	.459**	20	.537**
5	.554**	13	.544**	21	.413**
6	.612**	14	.498**	22	.597**
7	.507**	15	.614**	23	.530**
8	.432**	16	.482**		

يتضح من الجدول أن جميع فقرات مقياس فاعلية الذات تتمتع بمعامل ارتباط ودال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى معامل ارتباط مناسب لأهداف الدراسة.

ثبات المقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات مقياس فاعلية الذات بحساب معامل ثبات المقياس ككل باستخدام معامل الفا لكرو نباخ (Cronbach's Alpha)، واتضح معامل ان معامل الثبات الكلي قد بلغ (0.77)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات ومناسب لأهداف الدراسة.

تصحيح المقياس:

يشمل المقياس المستخدم في هذه الدراسة (23) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد (الأكاديمي، الاجتماعي، الانفعالي) وقد صيغت فقرات المقياس جميعها بطريقة إيجابية، ويقوم المستجيبون بالإجابة عليها وفق المدرج الخماسي (دائمًا، أحيانًا، غالبًا، نادرًا، أبدًا)، حيث تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض فاعلية الذات، والدرجة العالية إلى ارتفاع فاعلية الذات لدى أفراد العينة.

ولتحديد المدى للمقياس الخماسي، حُسبت (الحدود الدنيا والعليا)، ثم حُسب المدى (أعلى قيمة ـ أقل قيمة) أي (5 – 1 = 4)، وللحصول على طول الفئة قُسم المدى على أكبر قيمة في المعيار وهي (3)، أي (4 ÷ 3 = 1.33)، ثم أُضيف طول الفئة إلى أقل قيمة في المعيار وهي (1) لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة.

إجراءات الدراسة:

تم إعداد نسخة إلكترونية من المقياس بسبب صعوبة نشره بشكل ورقي على مجتمع الدراسة، مع التأكيد على عدم الإجابة إلا من طلبة الصفي التاسع والعاشر في محافظة الظاهرة، ثم تطبيق المقاييس بصورتها النهائية على عينة الدراسة وعددهم (416) طالبًا وطالبة.

تحليل البيانات:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة الارتباطية بين عادات العقل وفاعلية الذات، ثم اختبار (T-test) لتحديد دلالة الفروق لمستوى كل من عادات العقل، فاعلية الذات تعزى لمتغير الجنس والصف.

عرض النتائج ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول وتفسيره: ما مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة الصف التاسع والعاشر في محافظة الظاهرة؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمعرفة مستوى الفاعلية الذاتية لدى عينة الدراسة، حيث قامت الباحثة بتحديد المدى حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمستوى فاعلية الذات لدى عينة طلبة الصف التاسع والعاشر في محافظة الظاهرة.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى ابعاد فاعلية الذات، وللدرجة الكلية للمقياس

م	فاعلية الذات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	فاعلية الذات الاكاديمية	4.06	0.50	1	مرتفعًا
2	فاعلية الذات الاجتماعية	3.75	0.62	2	مرتفعًا
3	فاعلية الذات الانفعالية	3.57	0.69	3	مرتفعًا
	الدرجة الكلية	**3.81**	**0.47**		

يتضح من الجدول (5) إن مستوى فاعلية الذات لدى عينة طلبة الصف التاسع والعاشر في محافظة الظاهرة جاء مرتفعًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.81)، وبانحراف معياري (0.47)، وتفسر الباحثة ارتفاع مستوى فاعلية الذات لدى أفراد العينة إلى تفاعل العديد من العوامل: الشخصية والتي تشير إلى معتقدات الطالب عن ذاته واتجاهاته، والعوامل السلوكية وهي استجابات الفرد التي تصدر منه أثناء تعرضه لموقف معين، حيث إن لتجارب النجاح والإتقان التي يخوضها الفرد دورا في رفع مستوى فاعلية الذات لديه، بالإضافة إلى العوامل البيئية التي تشمل الأسرة والمدرسة حيث إن الاقناع اللفظي الذي يقدمه الآخرون للطالب الذي يمر في تجربة بتأكيدهم أنه يمتلك القدرة الكافية على النجاح والمواجهة، بالإضافة الى دور الأقران حيث أن خبرات الآخرين الناجحة وبخاصة من هم من نفس القدرات والإمكانيات مصدرا مهم لرفع فاعلية الذات، وهذا ما أشار اليه (العبادي،2012) في دراسته، إن المدرسين والأقران لهم دور مهم في رفع مستوى فاعلية الذات للطالب باعتبارهم مصدرًا من مصادر فاعلية الذات ، وقد أكدت كلًا من دراسة (الشعراوي،2000)، و(بخاري،2021) على دور التنشئة الوالدية الأسرية في رفع مستوى فاعلية الذات، فالوالدان هما اللذان يشكلان شخصية الأبناء خاصة في المراحل العمرية المبكرة، وذلك من خلال توفير بيئة غنية بالتنبيهات الإيجابية، ويؤكد هذا ما توصل اليه (مهداوي،2015) في دراسته الى وجود علاقة ارتباطية بين المناخ الاسري وفاعلية الذات، حيث أن المناخ الأسري السوي يؤدي إلى زيادة الفاعلية الذاتية والتي تترجم من خلال الاستفادة من الخبرات السابقة ومحاكاة الخبرات البديلة وزيادة الاستثارة الانفعالية، فيما أكد (حسن،2008) بأن فاعلية الذات ترتبط بالنظام التعليمي الذي ينمي الخصائص الإيجابية في شخصية الطالب وقدرات الطالب العقلية التي تقوي الذات وتدعم روح المبادرة وتحمل المسؤولية في مواجهة الصعاب، وترى الباحثة إن لتوافر الوسائل التكنولوجية الحديثة ووسائل الإعلام دورًا في تنمية المعارف والمهارات والخبرات، واكتساب هؤلاء الطلبة لها الأثر في رفع مستوى فاعلية الذات لديهم، وهذا ما أكد عليه (عبيدات،2008)، أن الثورة المعلومات وتوفر المصادر الثقافية والتعليمة للجميع يساعد الأفراد في زيادة إمكاناتهم وقدراتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم مما ينعكس على مستوى فاعليته الذاتية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (بشيري،2018)، ودراسة (عبيدات،2008) أن مستوى فاعلية الذات مرتفعًا لدى عينة الدراسة، واختلفت مع دراسة (زواويد ،2010)، دراسة (حجات،2008)، ودراسة (العلا والعظامات ،2019)، دراسة العنزي (2019)، ودراسة (نصاري،2010) أن مستوى فاعلية الذات جاء متوسطًا.

نتائج السؤال الثاني وتفسيره: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كلا من عادات العقل وفاعلية الذات لدى عينة الدراسة؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول(6).

جدول (6): معامل ارتباط بيرسون لمقياس عادات العقل وفاعلية الذات

م	أبعاد مقياس عادات العقل	الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات
1	المثابرة	.320**
2	التفكير والتواصل بوضوح	.298**
3	التحكم بالتهور	.374**
4	التساؤل وطرح المشكلات	.331**
5	الاستجابة بدهشة ورهبة	.247**
6	التفكير بمرونة	.419**
7	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	.328**
8	السعي نحو الدقة	.343**
9	التفكير ما وراء المعرفي	.308**
10	تطبيق المعارف السابقة في مواقف جديدة	.344**
11	الاصغاء بتفهم وتعاطف	.351**
12	إيجاد الدعابة	.378**
13	الخلق – التصور – الابتكار	.295**
141	التفكير التبادلي	.466**
15	الاستعداد الدائم للتعلم المستمر	.406**
16	الإقدام على مخاطر مسؤولة	.465**

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين أبعاد مقياس عادات العقل وبين الدرجة الكلية لمقياس مستوى فاعلية الذات لدى أفراد العينة، حيث يلاحظ من الجدول ارتباط جميع العادات بفاعلية الذات، فكلما ارتفع مستوى عادات العقل لدى أفراد العينة أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى فاعلية الذات لديهم، حيث تفسر الباحثة وجود علاقة ارتباطية بينهما حيث تعد عادات العقل متضمنات رئيسية لفاعلية الذات لدى الطلبة فالطلبة الذين يمتلكون درجة مرتفعة من فاعلية الذات لديهم عادات عقلية إيجابية في الحياة تدفعهم للتفوق والانجاز وتوصل (القضاة،2019) إلى تأثر معتقدات الفرد حول فاعليته الذاتية من خلال عادات العقل التي يمتلكها وتعتبر عادات العقل إحدى المنبئات المهمة بفاعلية الذات والتي يستفاد منها في تنمية مهارات الأفراد وتطوير خبراتهم وأدائهم، وقد أشار (سالم وعطية،2016) في دراستهما، أن اعتقادات فاعلية الذات مظهرًا هامًا لعادات العقل التي يتبعها الفرد عند أداءه لمهمة معينة، وأن إهمال هذه العادات يسبب في إضعاف فاعلية الذات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (النواب وحسين،2013) ودراسة (على وأحمد،2016) بوجود علاقة إيجابية داله إحصائيًا بين عادات العقل وفاعلية الذات.

نتائج السؤال الثالث وتفسيره: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عادات العقل لدى طلبة الصف التاسع والعاشر في محافظة الظاهرة تعزى لمتغير الجنس والصف الدراسي؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخدام: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار(Independent T Test) لمتغير الجنس

جدول (7): يوضح جدول المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار"ت"، لعادات العقل تبعًا لمتغير الجنس

العادة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
المثابرة	ذكر	74	5.92	0.66	-.780	414	0.43
	انثى	342	5.92	0.73			
تفكير والتواصل بوضوح	ذكر	74	5.39	0.70	410	414	0.68
	انثى	342	5.40	0.72			
التحكم بالتهور	ذكر	74	4.97	0.92	-.558	414	0.57
	انثى	342	5.00	0.97			
التساؤل وطرح المشكلات	ذكر	74	4.47	0.99	1.513	414	0.13
	انثى	342	4.58	0.91			
الاستجابة بدهشة ورهبة	ذكر	74	5.61	0.68	-1.548	414	0.12
	انثى	342	5.66	0.69			
التفكير بمرونة	ذكر	74	3.43	0.50	.307	414	0.75
	انثى	342	4.41	0.48			
جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	ذكر	74	3.31	0.57	-0.69	414	0.94
	انثى	342	3.31	0.56			

السعي نحو الدقة	ذكر	74	.413	0.47	.396	414	0.69
	انثى	342	3.39	0.49			
التفكير ما وراء المعرفي	ذكر	74	3.09	0.54	.287	414	0.77
	انثى	342	3.07	0.53			
تطبيق المعارف السابقة في مو اقف جديدة	ذكر	74	3.38	0.68	.177	414	0.85
	انثى	342	3.36	0.62			
الإصغاء بتفهم وتعاطف	ذكر	74	3.50	0,50	1.942	414	0.05
	انثى	342	3.35	0.61			
إيجاد الدعابة	ذكر	74	3.29	0.67	-.445	414	0.65
	انثى	342	3.33	0.69			
الخلق – التصور– الابتكار	ذكر	74	3.32	0.68	-.352	414	0.72
	انثى	342	3.35	0.65			
التفكير التبادلي	ذكر	74	3.29	0.60	-.204	414	0.83
	انثى	342	3.30	0.62			
الاستعداد الدائم للتعلم المستمر	ذكر	74	3.55	0.57	-1.077	414	0.28
	انثى	342	3.62	0.48			
الإقدام على مخاطر مسؤولة	ذكر	74	3.36	0.57	-.673	414	0.50
	انثى	342	3.42	0.60			

يتضح من الجدول (7) واختبار "ت" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الذكور والإناث في عادات العقل تعزى للجنس، بالاستناد إلى النظرية الاجتماعية والتي ترى أن سلوك الطالب يتأثر بعمليات التفاعل الداخلي (التأثيرات الشخصية) والتأثيرات الخارجية، وتعزو الباحثة عدم وجود فروق في عادات العقل تعزى لمتغير الجنس قد يكون عائدا إلى توفر الرغبة الحقيقة والميل لتعلم وتوظيف عادات العقل لكلا الجنسين كذلك توفر بيئة تربوية وتعليمية غنية بالمثيرات التي تساهم في تعلم واكتساب الطلبة لعادات العقل بشكل متساوي بين الذكور والإناث وهي ليست حكرًا على فئة عمرية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (القضاة،2020)، ودراسة (قمر،2020) ودراسة (قاسم،2017)، ودراسة (شمام، وكتيلة،2019)، ودراسة (النواب وحسين،2013)، ودراسة (الصباغ،2015) التي أظهرت عدم وجود فروق في عادات العقل تعزى لمتغير الجنس، ودارسة (أبو لطيفة،2019)، ودراسة (حجات،2008)، بينما تختلف هذه النتيجة مع (دراسة المساعيد،2011)، ودراسة (الفساطلة،2015) التي أظهرت وجود فروق في عادات العقل تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ودراسة (الفضيلي،2013) تعزى لصالح الإناث.

جدول(8): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لعادات العقل لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الصف

العادة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المثابرة	التاسع	232	3.71	.38	1.58	414	0.11
	العاشر	184	3.65	.37			
التفكيروالتواصل بوضوح	التاسع	232	3.40	.51	2.07	414	0.03
	العاشر	184	3.29	.57			
التحكم بالتهور	التاسع	232	3.51	.42	2.28	414	0.02
	العاشر	184	3.41	.45			
التساؤل وطرح المشكلات	التاسع	232	3.43	.42	1.35	414	0.17
	العاشر	184	3.36	.45			
الاستجابة بدهشة ورهبة	التاسع	232	3.49	.45	.73	414	0.46
	العاشر	184	3.46	.44			
التفكير بمرونة	التاسع	232	3.47	.48	2.58	414	0.01
	العاشر	184	3.34	.47			
جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	التاسع	232	3.36	.55	2.22	414	0.02
	العاشر	184	3.24	.57			
السعي نحو الدقة	التاسع	232	3.45	.49	2.73	414	0.00
	العاشر	184	3.32	.49			
التفكير ما وراء المعرفي	التاسع	232	3.12	.53	2.12	414	0.03
	العاشر	184	3.01	.54			
تطبيق المعارف السابقة في مو اقف جديدة	التاسع	232	3.42	0.60	2.06	414	0.03
	العاشر	184	3.29	0.66			
الإصغاء بتفهم وتعاطف	التاسع	232	3.38	.63	.273	414	0.78

	العاشر	184	3.37	.55		
إيجاد الدعابة	التاسع	232	3.36	.66	1.40	414	0.16
	العاشر	184	3.27	.72		
الخلق – التصور– الابتكار	التاسع	232	3.42	.59	2.50	414	0.01
	العاشر	184	3.26	.72		
التفكير التبادلي	التاسع	232	3.37	.56	2.41	414	0.01
	العاشر	184	3.22	.66		
الاستعداد الدائم للتعلم المستمر	التاسع	232	3.63	.46	.92	414	0أ.35
	العاشر	184	3.58	.53		
الإقدام على مخاطر مسؤولة	التاسع	232	3.47	.55	2.28	414	0.02
	العاشر	184	3.33	.63		

ويتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عادات العقل تعزى لمتغير الصف لصالح طلبة الصف التاسع، في حين لا يوجد فروق في الأبعاد الأخرى، وتفسر الباحثة وجود فروق لصالح طلبة الصف التاسع بالاستناد إلى النظرية الاجتماعية والتي ترى أن سلوك الطالب يتأثر بعمليات التفاعل الداخلي التأثيرات الشخصية والتأثيرات الخارجية وتتمثل التأثيرات الشخصية ربما في وجود الرغبة الحقيقية والميل لدى طلبة الصف التاسع لتطبيق عاد العقل أكثر من طلبة الصف العاشر، وتدلل الباحثة ذلك بما أوردته (بريخ، 2016) في دراستها حيث أكدت أن عملية تشكيل عادات العقل لا تعنى فقط امتلاك المهارات بل لابد من وجود الميل أو الرغبة لتطبيق عادات العقل في المواقف الملائمة، كذلك بالنسبة للتأثيرات الخارجية والمتمثلة من وجهة نظر الباحثة في البيئة الصفية للصف التاسع قد تكون مهيئة أكثر ومشجعه على توظيف واستخدام عادات العقل وذلك من خلال مزج عادات العقل بأنشطة الحياة اليومية والأنشطة الدراسية داخل الصف الدراسي ويؤكد هذا ما أورده كلا من (الرابغي،2015) و(الحارثي،2002) على ضرورة إيجاد بيئة تعليمية غنية بالمثيرات، وتشجع على استخدام عادات العقل، وهذا يتفق مع ما ذكره (القضاة،2019) في دراسة والتي أوضحت وجود فروق دالة إحصائيًا في عادات العقل تعزى لمتغير الصف لطلبة الصف السابع على طلبة الصف العاشر وأوضح السبب في ذلك قد يعود إلى توفر فرص أكبر لطلبة الصف السابع هدفت إلى تطوير قدراتهم العقلية وذلك من خلال، طرق التدريس الحديثة، ومناهج إثرائية، وأنشطة منهجية واللامنهجية تتيح الفرصة للطلبة لتطوير عادات العقل لديهم وهذا يتفق مع نتيجة دراسة (القضاة ،2019) التي توصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الصف، واختلفت مع دراسة (حجات،2008) التي توصلت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الصف.

السؤال الرابع وتفسيره: هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى فاعلية الذات لدى طلبة التاسع والعاشر تعزى لمتغير الجنس والصف الدراسي؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" لمتغير الجنس.

جدول (9): التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
فاعلية الذات	ذكر	74	3.87	.49	1.156	414	0.26
	انثى	342	3.80	.47			
فاعلية الذات الأكاديمية	ذكر	74	4.08	.52	.479	414	0.63
	انثى	342	4.05	.50			
الذات الاجتماعية	ذكر	74	3.79	.62	.733	414	0.55
	انثى	342	3.74	.62			
الذات الانفعالية	ذكر	74	3.69	0.68	1.59	414	0.11
	انثى	342	3.55	0.69			

يتضح من الجدول(9) واختبار "ت" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الذكور والإناث في فاعلية الذات وفقًا لمتغير الجنس، وتفسر الباحثة هذه النتيجة، إلى التقارب في البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها أفراد العينة والتي توفر نفس الظروف للجنسين بدون التمييز بينهما، كذلك في ضوء طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها أفراد عينة البحث وهي مرحلة المراهقة، والتي من خصائصها وجود قدر من التنافس بين الطلبة من الجنسين وحرص كل منهم على اكتشاف ما لديه من قدرات والعمل على تنميتها والاستفادة منها بأقصى درجه ممكنة وكذلك ما يتصف به الطلبة من الجنسين في هذه المرحلة من حيث الحماس والسعي نحو إثبات وتحقيق الذات، يرجع لتشابه الظروف الحياتية التي يعيشها أفراد العينة من الجنسين، بالإضافة إلى أساليب التربية والتنشئة الأسرية ودور الأهل الإيجابي في التعامل مع الجنسين في الدعم والتحفيز والطموح بشكل متساوي أدى ذلك الى ذوبان وتلاشي القيم التي تفرق بين الذكور والإناث، اتفقت هذه النتائج مع دراسة (النواب وحسين،2013) ودراسة (زواويد،2010)، ودراسة (يوسف،2016)، ودراسة الزق (2015)، دراسة (العنزي،2019)، ودراسة (نصاري،2010) بأنه لا توجد فروق في فاعلية الذات تعزى لمتغير الجنس، ولم تتفق مع دراسة (حجات، 2008)، ودراسة (القضاة، 2019) وجود فروق لمتغير الجنس، ودراسة (جبريل وجاد،2019) ودراسة

(الشعراوي،2000)، ودراسة (لينش،2000) التي توصلت إلى وجود فروق في فاعلية الذات تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ودراسة (بنغول،2019) التي توصلت أن الفروق لصالح الذكور.

متغير الصف:

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الصف

البعد	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
فاعلية الذات	التاسع	232	3.81	.48	.148	414	0.88
	العاشر	184	3.81	.45			
فاعلية الذات الأكاديمية	التاسع	232	4.05	.52	-.438	414	0.66
	العاشر	184	4.07	.48			
الذات الاجتماعية	التاسع	232	3.75	.63	-.035	414	0.97
	العاشر	184	3.75	.60			
الذات الانفعالية	التاسع	232	3.60	.70	.840	414	0.40
	العاشر	184	3.54	.68			

يتضح من الجدول(10) واختبار "ت" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لدى أفراد العينة في فاعلية الذات وفقًا لمتغير الصف، في المقياس الكلي، تفسر الباحثة هذه النتيجة ربما قد يعود إلى التقارب العمري بين طلبة لصف التاسع والعاشر، أدى الى وجود تجانس بينهما في العوامل الشخصية والتي تتمثل في اعتقادات الطلبة حول قدراتهم، البيئة التعليمية من حيث الخبرات والتجارب التي يتعرض لها كلا الصفين وخاصه في البيئة المدرسة، الإنجازات الأدائية وخبرات الطلبة متشابهة، تأثير المحيطين كالمعلمين والأقران هو نفسه مما جعل هذا الأمر عدم وجود فروق تعزى لمتغير الصف، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشعراوي،2000) ودراسة (حجات،2008)، ودراسة (العنزي،2019) أنه لا توجد فروق في فاعلية الذات تعزى لمتغير الصف، ولم تتفق مع دراسة (القضاة،2019) التي توصلت إلى وجود فروق لمتغير الصف.

التوصيات:

بناء على ما خلصت إليه الدراسة الحالية من نتائج فإن الباحثة توصي بالآتي:

- توجيه المعلمين الى تكليف الطلبة بأنشطة توظف عادات العقل الأقل استخدامًا.
- توجيه نظر القائمين في وزارة التربية والتعليم على تخطيط المناهج وتدريسها إلى ضرورة الاهتمام بعادات العقل بوصفها قاعدة ترتكز عليها مهارات التفكير الأخرى.

المقترحات:

- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على عينة أكبر من طلبة الصف العاشر، وكذلك لمراحل دراسية مختلفة.
- إجراء دراسات أخرى تبحث العلاقة بين عادات العقل ومتغيرات أخرى.

المراجع:

بريخ،الهام. (2015). *عادات العقل وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدى طلبة جامعة الأزهر-غزة* [رسالة ماجستير،غير منشورة]. جامعة الأزهر.

الحارثي،إبراهيم. (2002). *العادات العقلية وتنميتها عند التلاميذ*. مكتبة الشقري.

حجات،عبدالله. (2008). *عادات العقل والفاعلية الذاتية لدى طلبة الصفين السابع والعاشر في الأردن وارتباطهما ببعض المتغيرات الديمغرافية* [رسالة دكتوراه، منشورة جامعة عمان العربية].

حسن، ناجي. (2008). فاعلية برنامج تعليمي في تشغل النشط للمعلومات على التحصيل الدراسي وفاعلية الذات في ضوء متغيري العمر والجنس .*مجلة العلوم التربوية:* 16(4)، 192-230.

الخوالدة،سناء. (2019). أثر أنماط التنشئة الاجتماعية على مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية لدى طلبة جامعة فيلادلفيا. *مجلة دراسات العلوم التربوية:* 46(2)،473-488 .

الرابغي،خالد. (2015). *عادات العقل ودافعية الإنجاز*. مركز ديبو لتعليم التفكير.

زواويد،بلخير. (2010). *علاقة الذكاء الوجداني بفاعلية الذات لدى طلاب السنة الثانية ثانوي بمدينة ورقلة* [رسالة ماجستيرغير منشورة]جامعة قاصدي مرباح .

أبوسيف، حسام. (2015). مهارات عادات العقل عبر مراحل عمرية مختلفة: دراسة مقارنة .*المجلة المصرية للدراسات النفسية:*25 (87)، 101-140.

شمام،عصام وبن كتيلة،فتيحة. (2019). مستوى عادات العقل السائدة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات من وجهة نظر مدرسيهم. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*:8(1)، 40-54.

الشلبي،نبال. (1993). *أثر نمط التنشئة الاسرية في مفهوم الذات لدى طلبة جامعة اليرموك* [أطروحة ماجستيرغير منشورة]. جامعة اليرموك.

صالح، عواطف. (1994). التنشئة الوالدية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى المراهقين من الجنسين. *مجلة كلية التربية*:24، 82-112.

الصباغ، سميلة. (2015). عادات العقل لدى طلبة تخصص الرياضيات في الجامعات الأردنية وعلاقتها بكل من الجنس الطلبة والمستوى الجامعي والتحصيلي لهم واتجاهاتهم نحو الرياضيات. *مؤتة للبحوث والدراسات:* 30 (5)،69-108.

الصرايرة،أمل. (2015). *قياس عادات العقل لمرحلة رياض الأطفال بالبيئة الاردنية[رساله ماجستيرمنشورة،جامعة موتة]*. الاردن.

عبد اللطيف، محمد، الجواد، مرفت. (2020). نمذجة العلاقات بين عادات العقل ومهارات حل المشكلات والتفكير عالي الرتبة والصلابة النفسية لطلاب الجامعة.*المجلة التربوية*:74، 653-588 .

العبادي،ضاري. (2019). *سيكولوجية عادات العقل والسلوكيات الذكية(التعود العقلي)*. اليمامه للطباعة والنشر.

عبيدات،عبدالله. (2008). *العلاقة بين أنماط التنشئة الاسرية وفاعلية الذات لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض المتغيرات[رسالة ماجستير،جامعةاليرموك]* . الأردن.

العنزي، سعد. (2019). *الطمأنينة النفسية وعلاقتها بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت*[رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة.

عناقرة،حازم،زياد،الجراح. (2015). عادات العقل وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة طيبة في المملكة العربية السعودية. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات:* 29(4)، 21-75.

الفضيلي،فضيلة. (2013). عادات العقل الأكثر استخداما لدى طلبة الصف الثاني عشر بدولة الكويت وعلاقتها بمتغيرات ديموغرافية. *عالم التربية*: 42، 15-53.

القضاة، مهند. (2020). الاسهام النسبي لعادات العقل في التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*:16، 235-255.

كوستا، ارثروكاليك، بينا.(2000). *تفعيل واشتغال عادات العقل*. دارالكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

أبولطيفة، لؤي. (2019). عادات العقل لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الباحة. *المجلة الدولية للدراسات النفسية والتربوية:* 5(3)،279-296.

المطيري، منى. (2012). *بعض عادات العقل وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الموهوبات والعاديات من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.* [ماجستير،منشورة ،جامعة الطائف]. السعودية.

وزارة التربية والتعليم. (2020). *الإحصاءات التربوية*، سلطنة عمان.

Abd al-Latif, M. & al-Jawad, M. (2020). Namdhajat Alealaqat Bayn Eadat Aleaql Wamaharat Hali Almushkilat Waltafkir Eali Alrutbat Walsalabat Alnafsiat Litulaab Aljamieati 'Modeling the relationships between habits of mind, problem-solving skills, higher-order thinking, and psychological toughness of university students'. *Educational Journal*, 74, 588-653. [in Arabic]

Abu Latifah, L. (2019). Eadat Aleaql Ladaa Talabat Aldirasat Aleulya Fi Kuliyat Altarbiat Bijamieat Albahati 'Habits of mind among postgraduate students in the College of Education, Al-Baha University'. *International Journal of Psychological and Educational Studies*, 5(3), 279-296. [in Arabic]

Abu Seif, H. (2015). Maharat Eadat Aleaql Eabr Marahil Eumriat Mukhtalifatin: Dirasat Muqarana 'Habits of mind skills across different age stages: a comparative study'. *The Egyptian Journal of Psychological Studies*, 25 (87), 101-140. [in Arabic]

Al Harthy, I. (2002). *Aleadat Aleaqliat Watanmiatuha Eind Altalamidhi* 'Mental habits and their development among students'. Alshaqri Library. [in Arabic]

Al-Abadi, D. (2019). *Saykulujiat Eadat Aleaql Walsulukiaat Aldhakiati(Altaeawud Aleaqli)* 'Psychology of mind habits and smart behaviors (mental habituation)'. Alyamamah for printing and publishing. [in Arabic]

Al-Anazi, S. (2019). *Altumaninat Alnafsiat Waealaqatuha Bifaeiliat Aldhaat Wamustawaa Altumuh Ladaa Talbat Almarhalat Althaanawiat Fi Dawlat Alkuayti* 'Psychological reassurance and its relationship to self-efficacy and the level of ambition among secondary school students in the State of Kuwait'. [unpublished master's thesis]. Mutah University. [in Arabic]

Al-Mutairi, M. (2012). *Baed Eadat Aleaql Waealaqatiha Bifaeiliat Aldhaat Ladaa Almawhubat Waleadiaat Min Talibat Almarhalat Almutawasitat Bimadinat Alriyad*'Some habits of the mind and their relationship to self-efficacy among the gifted and normal middle school students in Riyadh'. [Master, published, Taif University]. Saudi Arabia. [in Arabic]

Anaqra, H. & Al-Jarrah, Z. (2015). Eadat Aleaql Waealaqatuha Bialdhaka'at Almutaeadidat Ladaa Tulaab Alsanat Altahdiriat Bijamieat Tayibat Fi Almamlakat Alearabiat Alsaeudiati 'Mind habits and their relationship to multiple intelligences among preparatory year students at Taibah University in the Kingdom of Saudi Arabia'. *Al-Manara Journal for Research and Studies*, 29 (4), 21-75. [in Arabic]

Birbakh, E. (2015). *Adat Aleaql Waealaqatuha Bialsuluk Al'iijabii Ladaa Talbat Jamieat Al'azhir-Ghza [Risalat Majistir,Ghir Manshuratan]* 'Habits of mind and their relationship to positive behavior among students of Al-Azhar University-Gaza [Master's thesis, unpublished]'. Al Azhar university. [in Arabic]

Campbell, J. (2006). *Theorizing habits of mind as a framework for learning*. Paper presented at the Australian Association for Research in Education (AARE) Annual Conference Adelaide, Central Queensland University

Chalabi, N. (1993). *'Athar Namat Altanshiat Alasiriat Fi Mafhum Aldhaat Ladaa Talbat Jamieat Alyrmuka* 'The impact of family upbringing style on the self-concept of Yarmouk University students'. [unpublished master's thesis]. Yarmouk University. [in Arabic]

Chamam, E. & Ben Katila, F. (2019). Mustawaa Eadat Aleaql Alsaayidat Ladaa Talamidh Almarhalat Almutawasitat Fi Madat Alriyadiaat Min Wijhat Nazar Madrasihim 'The level of prevailing habits of mind among middle school students in mathematics from the point of view of their teachers'. *Journal of Psychological and Educational Sciences*, 8 (1), 40-54. [in Arabic]

Costa, A. L. & Kallick, B. (2009). *Habits of Mind Across the Curriculum: Practical and Creative Strategies for teachers.* Virginia, USA: Nancy Modrak publisher.

Costa, A. L. & Kallick, B. (2009). Habits Of Mind: Strategies for Disciplined Choice Making. The systems thinker https://thesystemsthinker.com/habits-of-mind-strategies-for-disciplined-choice-making

Costa, Arthrocalic, & Bina (2000). *Tafeil Washtighal Eadat Aleaqla* 'Activation and functioning of habits of mind'. Ialktab Altarbawii house for publication and distribution. [in Arabic]

Denise,M.(2011). *PARENTS' INFLUENCE ON CHILD SOCIAL SELF-EFFICACY AND SOCIAL COGNITION*[Degree Master. Marquette University]. Marquette University. https://epublications.marquette.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1115&context=theses_op

Fadila, F. (2013). Eadat Aleaql Al'akthar Astikhdaman Ladaa Talabat Alsafi Althaani Eashar Bidawlat Alkuayt Waealaqatiha Bimutaghayirat Dimughrafiati 'Habits of mind most commonly used by twelfth grade students in the State of Kuwait and their relationship to demographic variables'. *Education World*, 42, 53-15. [in Arabic]

Hajjat, A. (2008). *Eadat Aleaql Walfaeiliat Aldhaatiat Ladaa Talabat Alsafayn Alsaabie Waleashir Fi Al'urduni Wairtibatihima Bibaed* 'Habits of Mind and Self-Efficacy among Seventh and Tenth Grade Students in Jordan and Their Relationship to Some Demographic Variables'. [PhD Thesis, Amman Arab University Published]. [in Arabic]

Hassan, N. (2008). Faeiliat Barnamaj Taelimiun Fi Tashghul Alnashit Lilmaelumat Ealaa Altahsil Aldirasii Wafaeiliat Aldhaat Fi Daw' Mutaghayiri Aleumr Waljins 'The effectiveness of an educational program in the active involvement of information on academic achievement and self-efficacy in light of the variables of age and gender'. *Journal of Educational Sciences*,16 (4), 192-230. [in Arabic]

Khawalda, S. (2019). 'Athar 'Anmat Altanshiat Aliajtimaeiat Ealaa Mafhum Aldhaat Walkafa'at Aliaijtimaeiat Ladaa Talabat Jamieat Filadilfia 'The impact of socialization styles on self-concept and social competence among Philadelphia University students'. *Journal of Educational Science Studies*, 46 (2), 473-488. [in Arabic]

Obeidat, A. (2008). *Alealaqat Bayn 'Anmat Altanshiat Alasiriat Wafaeiliat Aldhaat Ladaa Eayinat Min Talabat Almarhalat Al'asasiat Aleulya Fi Daw' Baed Almutaghayirati* 'The relationship between patterns of family upbringing and self-efficacy among a sample of upper basic stage students in the light of some variables'. [Master's thesis, Yarmouk University]. Jordan. [in Arabic]

Qudah, M. (2020). Aliasiham Alnisbiu Lieadat Aleaql Fi Altanabuw Bifaeiliat Aldhaat Al'iibdaeiat Ladaa Altalabat Almawhubin 'The relative contribution of habits of mind in predicting creative self-efficacy among gifted students'. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 16, 235-255. [in Arabic]

Rabighy, Kh. (2015). *Eadat Aleaql Wadafieiat Al'iinjazi* 'Habits of mind and achievement motivation'. Dibu Litaelim Altafkiri Center. [in Arabic]

Rai, S. (2016). The Relationship Between Self Efficacy and Decision Making on Academic Performance of Adolescents. *International Journal for Technological Research in Engineering. International Conference on Emerging Technologies in Engineering, Biomedical, Medical and Science (ETEBMS - 16).*

Sabbagh, S. (2015). Eadat Aleaql Ladaa Talbat Takhasis Alriyadiaat Fi Aljamieat Al'urduniyat Waealaqatiha Bikulin Min Aljins Altalabat Walmustawaa Aljamieii Waltahsilii Lahum Watijahatuhim Nahw Alriyadiaati 'Habits of mind among students majoring in mathematics at Jordanian universities and their relationship to each of the students' gender, university level, achievement, and their attitudes towards mathematics'. *Mutah for Research and Studies*, 30 (5), 69-108. [in Arabic]

Saleh, A. (1994). Altanshiat Alwalidiat Waealaqatuha Bifaeiliat Aldhaat Ladaa Almurahiqin Min Aljinsayni 'Parental upbringing and its relationship to self-efficacy among adolescents of both sexes'. *Journal of the College of Education*, 24, 82-112. [in Arabic]

Squeaky, A. (2015). *Qias Eadat Aleaql Limarhalat Riad Al'atfal Bialbiyat Alardinia* 'Measuring habits of mind for kindergarten stage children in the Jordanian environment'. [a published master's thesis, Mutah University]. Jordan. [in Arabic]

The Ministry of Education. (2020). Educational statistics, Sultanate of Oman. [in Arabic]

Zawaid, B. (2010). *Ealaqat Aldhaka' Alwijdanii Bifaeiliat Aldhaat Ladaa Tulaab Alsanat Althaaniat Thanawi Bimadinat Waraqla* 'The relationship of emotional intelligence with self-efficacy among second-year secondary students in the city of Ouargla'. [unpublished master's thesis] Kasdi Merbah University. [in Arabic]